جلخ الجلْوَاخ : الواسع قال بعض بنى غطفان : ... ألألـيت شعْرِي هل أَبيَتّن لـيلةً ... بأبْطَحَ جلْوَاخ بأَسْفَـله نَخْلُ ... .

قال له صلى ا عليه وآله وسلم أصحابه لما نزلت : إنّـَا فَتَحْنَـا لكَ فتَحاً مُبِـينا : هذا يا رسولَ ا أَنْتَ قد غُفرَ لك وبقينا نحن في جَلَج لاٍ نَدْرِى ما يُصْنَع بنا .

جلج الجلج : بمعنى الحرج وهو القلق أي بقينا في غير استقرار ويقين من أمرنا . وقيل : هو جمع جَلجَلة وهي الرأس : اي في عدد رءوس كثيرة من المسلمين . ومنه حديث عمر Bه : إنه كتب إلى عامله على مصر خُذْ من كل جَلَجَلة من القِبْط كذا وكذا . أخذ أسعد بن زرارة Bه بيده صلى ا عليه وله وسلم قال : يأيها الناس أتدرون على ماذا تُبايعون محمداً صلى ا تعالى عليه وآله وسلم ؟ إنّـَكم تُبايعونه على أن تُحارِبوا العرب والعجم والجنّ َ والإنْس مُجِـلْـيةً ! قالوا : نحن حَرْبٌ لمن حارب وسلم لمن سالم .

جلا أي حرباُ مجْلِـيةً عن الأوطان تقول العرب : اختاروا فإما سلم مُخزْيِـة وإما حربٌ مجُليْة . وقيل : لو رويت مُجْلبة فهي من أجلب القوم وأَجْلبُوا : إذا اجتمعوا . قدم سويد بن الصامت مكةّ فتصدّ َى له رسول ا صلى ا تعالى عليه وآله وسلم فدعاه فقال له سويد : لعل الذي معك مثل الذي معى ! قال صلى ا عليه وآله وسلم : وما الذي معك ؟ قال : مَجَلّ َة لُقُمْان .

جلل كل كتاب حكمة عند العرب مَجَلّ َة . قال النابغة :